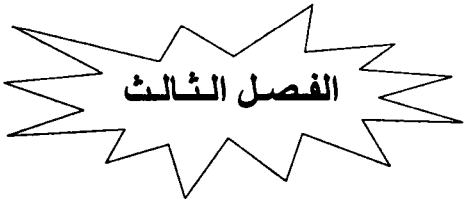

الأحاديث النبوية الشريفة
الواردة في آداب، وأحكام التحية، وفضائلها

وردت في كتب الحديث والسنن والفقه والسير والتراجم وبعض كتب التاريخ والأدب والأخلاق أحاديث عديدة لرسولنا الكريم ﷺ في آداب التحية وأحكامها وفوائدها وثوابها والترهيب من التقصير فيها ويرى الباحث أن يدون هذه الأحاديث أين ما وجدها وبألفاظها ، وإن اختلف النص ولو بكلمة واحدة لكي يجمع أكبر عدد ممكن من الأحاديث للفائدة العلمية ، والأمانة في النقل ، وعمد الباحث إلى حذف سلسلة السند للاختصار وكما يأتي : ـ

١- روى مالك بسنده عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال : أن رسول الله ﷺ قال : **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ السلام»**[١] .

٢- .روى مالك بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليكم ، فقل : وعليك»**[٢] .

٣- روى مالك بسنده عن ابن مسعود ﷺ قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ قلنا : السلام على الله فقضى رسول الله ﷺ صلاته ذات يوم ثم أقبل علينا فقال :**«لا تقولوا السلام على الله ، فإن الله ﷻ هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»**[٣] .

٤- روى مالك بسنده عن ابن مسعود ﷺ قال : أتانا رسول الله ﷺ فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى تمنينا

---

(١) الأصبحي ، عبد الله مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) الموطأ رواية محمد بن حسين الشيباني ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . المكتبة العالمية ، ط٢ . القاهرة ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م ، ص٣٢٤ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٣٢٤ .

(٣) المصدر نفسه ، ص٦٩ .

أنه لم يسأله ثم قال :«قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم»[1] .

٥- روى عن أعرابي قال : يا رسول الله ائذن لي فأقبل رأسك ويدك قال فأذن له ففعل[2] .

٦- روى مالك بسنده عن أميمة بنت رقيقة : أنها قالت أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه ، فقلنا يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيك في معروف ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : «فيما استطعتن وأطقتن» قالت : قلنا الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله قال : «إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ، أو مثل قولي لامرأة واحدة»[3] .

٧- روى الطبراني بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه حتى يبدأ بالسلام»[4] .

٨- روى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليك ، فقال النبي ﷺ : «عليكم» ففهمها فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله ﷺ : «مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله ، فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله ﷺ قد قلت :وعليكم»[5] .

---

(١) الأصبحي . الموطأ . مصدر سابق ، ص١٠٥ .

(٢) الغزالي : إحياء علوم الدين : مصدر سابق : ج٢ ، ص١٨١ .

(٣) الأصبحي : الموطأ . مصدر سابق ، ص٣٣٢ .

(٤) الغزالي : إحياء علوم الدين : مصدر سابق : ج٢ ، ص٢٦٩ .

(٥) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٧ ، ص٧١ .

٩- روى البخاري بسنده عن عبد الله بن عمرو ﷺ ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي السلام خير؟ قال : «تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»[١] .

١٠- روى البخاري بسنده عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال :«خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال إذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاسمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال : السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ، فزادوه : رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن»[٢] .

١١- روى البخاري بسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : أمرنا رسول الله بسبع : « بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم»[٣] .

١٢- روى أبو داود بسنده عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه السلام ، ثم جلس فقال النبي ﷺ : «عشر» ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه السلام فجلس ، فقال :«عشرون» ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال :«ثلاثون»[٤] .

١٣- روى مسلم بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «أن اليهود إذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليكم . فقل : عليك» . وفي رواية «فقولوا : وعليك»[٥] .

---

(١) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٦٥ .

(٢) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٦٢ .

(٣) المصدر نفسه :ج٧ ، ص٦٥ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٠ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق :ج٤ ، ص٣٥١ .

١٤- روى البخاري بسنده عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير»[١] .

١٥- روى أبو داود بسنده عن أبو هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهم شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه»[٢] .

١٦- روى الترمذي بسنده عن أنس ﷺ قال : قال لي رسول الله ﷺ : «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكن بركة عليك وعلى أهل بيتك»[٣] .

١٧- روى البخاري بسنده عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم»[٤] .

١٨- روى أبو داود بسنده عن أبي أمامة ﷺ قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا فقمنا إليه فقال :«لا تقوموا كما تقوم الأعجام يعظم بعضها بعضاً»[٥] .

١٩- روى أبو داود بسنده عن رجل قال : حدثني أبي ، عن جدي قال : بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ فقال أئته فأقرئه السلام ، قال فأتيته فقلت : أن أبي يقرئك السلام فقال :«عليك وعلى أبيك السلام»[٦] .

٢٠- روى أبو داود بسنده عن أنس ﷺ قال : لما جاء أهل اليمن قال رسول الله ﷺ : «قد جاءكم أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصافحة»[٧] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الاستئذان :ج٤ ، ص١٧٠٣ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥١ .

(٣) سنن الترمذي: كتاب الاستئذان: مصدر سابق: ج٥، ص٥٩.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الاستئذان: مصدر سابق: ج٥، ص٥٩.

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٨ .

(٦) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٨ .

(٧) المصدر نفسه: ج٤، ص٣٥٤.

٢١- روى أبو داود بسنده عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا»[١] .

٢٢- روى الترمذي بسنده عن أنس ﷺ قال : قال رجل يا رسول الله : الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له؟ قال : «لا» قال : أفيلتزمه ويقبله؟ قال : «لا» ، قال : أفيأخذ بيده ويصافحه؟ قال : «نعم»[٢] .

٢٣- روى البخاري بسنده عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال : «إياكم والجلوس في الطرقات» ، قالوا : يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : «إذ أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه» ، فقالوا : وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال : «غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر»[٣] .

٢٤- روى البخاري بسنده عن أنس بن مالك ﷺ أنه مر على الصبيان فسلم عليهم وقال : كان النبي ﷺ يفعله[٤] .

٢٥- روى مسلم بسنده عن أبي طلحة قال : كنا قعوداً بالأفنية نتحدث . فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا ، فقال : «مالكم ولمجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات» .فقلنا : إنما قعدنا لغير ما بأس . فعدنا نتذكر ونتحدث قال : «أما لا فأدوا حقها : غض البصر ورد السلام وحسن الكلام»[٥] .

٢٦- روى مسلم بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : أن رسول الله ﷺ قال : «حق المسلم على المسلم ست» . قيل : ما هن؟ يا رسول الله قال : «إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته ،

---

(١) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٤ .

(٢) سنن الترمذي : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٥ ، ص٥ .

(٣) صحيح البخاري : مصدر سابق : ج٤ ، ص٨٦ .

(٤) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٨٩ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب السلام : مصدر سابق : ج٤ ، ص١٧٠٤ .

وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه»[1] .

٢٧- روى البخاري بسنده عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً[2] .

٢٨- روى البخاري بسنده عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ قال : «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فيلتقيان فيصد هذا ، ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»[3] .

٢٩- روى البخاري بسند عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : «يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد والقليل على الكثير»[4] .

٣٠- روى مسلم بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «خمس تجب للمسلم على أخيه : رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعيادة المريض واتباع الجنائز»[5] .

٣١- روى البخاري بسنده عن عبد الله بن عباس ﷺ قال : كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان ، فلما انصرف النبي ﷺ أقبل علينا بوجهه فقال : «إن الله هو السلام ، فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء»[6] .

---

(١) المصدر سابق :ج٤ ، ص١٧٠٥ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٧ ، ص٦٧ .

(٣) المصدر نفسه :ج٧ ، ص٦٣ .

(٤) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٦٥ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب السلام : مصدر سابق : ج٤ ، ص١٧٠٤ .

(٦) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٧ ، ص٦٤ .

٣٢- روى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام» قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ، ترى مالا نرى تريد رسول الله ﷺ تابعة شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته[١] .

٣٣- روى البخاري بسنده عن أبي هريرة ﷺ أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه ، فقال رسول الله ﷺ : «وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال : «وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل» فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله[٢] .

٣٤- روى البخاري بسنده عن أسامة بن زيد ﷺ أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه أكاف تحته قطيفة فدكيه وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عباده في بني الحارث بن الخزرج ، وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول ، وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجه الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ، ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي ﷺ[٣] .

٣٥- روى البخاري بسنده عن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ، ونهى رسول الله ﷺ عن كلامنا وآتي رسول الله ﷺ فأسلم عليه ، فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا؟ حتى أكملت خمسون ليلة وأذن النبي ﷺ بتوبة الله علينا حتى صلى الفجر[٤] .

٣٦- روى البخاري بسنده عن أبي سفيان بن حرب أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجاراً في الشام فأتوه فذكر الحديث وقال ثم دعا بكتاب

---

(١) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٦٨ .

(٢) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٦٩ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٧ ، ص٧٠ .

(٤) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٠ .

رسول الله ﷺ فقرأ فإذا فيه :«بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم ، السلام على من اتبع الهدى ، أما بعد»[1] .

٣٧- روى البخاري بسنده عن أبي سعيد ﷺ أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي ﷺ إليه فجاء فقال : «قوموا إلى سيدكم ، أو قال خيركم»[2] .

٣٨- روى البخاري بسنده عن ابن مسعود ﷺ أنه قال : علمني النبي ﷺ التشهد وكفي بين كفيه[3] .

٣٩- روى البخاري بسنده عن كعب بن مالك قال دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني[4] .

٤٠- روى البخاري بسنده عن قتادة قال : قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله ﷺ فقال نعم[5] .

٤١- روى البخاري بسنده عن عبد الله بن هشام قال : كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب[6] .

٤٢- روى البخاري بسنده عن عبد الله بن عباس ﷺ قال أن علي بن أبي طالب ﷺ خرج من عند النبيِّ ﷺ في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله ﷺ قال : أصبح بحمد الله بارئاً[7] .

٤٣- روى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله لا تخفى مشيتها عن مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها رحب وقال مرحباً يا ابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو شماله[8] .

---

(١) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٢ .

(٢) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٢ .

(٣) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٣ .

(٤) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان : مصدر سابق : ج٧ ، ص٧٣ .

(٥) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٣ .

(٦) المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٣ .

(٧)المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٣ .

(٨)المصدر نفسه : ج٧ ، ص٧٣ .

٤٤- روى أبو داود بسنده عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال : «يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم»[١] .

٤٥- روى مالك بسنده عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال : «إذا سلم واحد من القوم أجزأ عنهم»[٢] .

٤٦- روى الطبراني بسنده عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تقاطعوا ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ السلام ، والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة»[٣] .

٤٧- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار»[٤] .

٤٨- روى أبو داود بسنده ، قال النبيُّ ﷺ : «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ، فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم ، وخرج المُسلم من الهجرة»[٥] .

٤٩- روى أبو داود بسنده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة أيام ، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات ، كل ذلك لا يرد عليه ، فقد باء بإثمه»[٦] .

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق :ج٤ ،ص٣٥٤ .

(٢) النووي .الأذكار . مصدر سابق ، ص٢٢٠ .

(٣) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٥٥ .

(٤) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٥٥ .

(٥) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٥٦ .

(٦) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٥٦ . رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان بصحيحه إلا أنَّه قال : لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة .

٥٠- روى أحمد بسنده عن هشام بن عامر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال ، فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وأولهما فئ يكون سبقه بالفئ كفاره له وإن سلم فلم يقبل منه ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان ، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبداً»[١] .

٥١- روى أبو بكر بن شيبة بسنده أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يحل أن يصطرما فوق ثلاث ، فإن اصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة أبداً ، وأيهما بدأ صاحبه كفرت ذنوبه ، وإن هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان»[٢] .

٥٢- روى الحاكم بسنده عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما ، فرد الآخر اشتركا في الأجر ، وإن لم يرد بري هذا من الإثم ، وباء به الآخر وأحسبه قال : وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة»[٣] .

٥٣- روى الطبراني بسنده عن عبد الله بن مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «لا يتهاجر الرجلان قد دخلا الإسلام إلا خرج أحدهما منه حتى يرجع إلى ما خرج منه ، ورجوعه أن يأتيه فيسلم عليه»[٤] .

٥٤- روي عنه ﷺ قال : «بلوا ـ انضحوا ـ أرحامكم ولو بالسلام»[٥] .

---

(١) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٥٦ .

(٢) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٥٦ . رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان بصحيحه إلا أنّه قال : لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة .

(٣) المصدر نفسه :ج٣ ، ص٤٥٧ . ورواه الطبراني في الأوسط .

(٤) المصدر نفسه :ج٣ ، ص ٤٥٧ .

(٥) الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين المجازات النبوية . تحقيق طه محمد الزيني . مؤسسة الحلبي وشركاءه للنشر والتوزيع . القاهرة ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م ، ص١٠١ .

٥٥- روي أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك يا نبي الله ، فقال : «وعليك ورحمة الله» ، ثم أتاه رجل آخر ، فقال : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، فقال : «وعليك» فقيل له يا رسول الله لِمَ لم تقل لهذا كما قلت للذي قبل؟ فقال : «أنه تشافها»[١] بمعنى أنّه أتم التحية ولم يدع منها شيئاً .

٥٦- روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : «رحم الله حميراً أفواههم سلام ، وأيديهم طعام ، أهل أمن وإيمان»[٢] مبالغة بإفشاء السلام وإطعام الطعام .

٥٧- روي عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «الحجر يمين الله فمن يشاء صافحه بها»[٣] جهة من جهات التقرب إلى الله .

٥٨- روى أبو داود بسنده عن كلدة بن حنبل ﷺ قال أتيت النبيﷺ بأعلى مكة فدخلت ولم أسلم فقال : «ارجع فقل السلام عليكم»[٤] .

٥٩- روى أبو داود بسنده عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال : أألج؟ فقال النبي ﷺ لخادمه «أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان ، فقل له : قل السلام عليكم ، أأدخل؟» فسمعه الرجل ، فقال : السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ ، فدخل[٥] .

٦٠- روى أبو داود بسنده عن أنس ﷺ قال : أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون فسلم عليهم[٦] .

٦١- روى أبو داود بسنده عن أسماء ابنة يزيد قالت : مر علينا النبي ﷺ في نسوة ، فسلم علينا[٧] .

---

(١) المصدر نفسه ، ص٣١٠ .

(٢) الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد بن أبي الحسين . المجازات النبوية . تحقيق طه محمد الزيني .مؤسسة الحلبي وشركاءه للنشر والتوزيع . القاهرة ،١٣٨٧ هـ ١٩٦٧م ، ص٤٠٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ص٤٤٤ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٤٥ .

(٥) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٤٥ .

(٦) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٢ .

(٧) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٢٥٢ .

٦٢- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تبدؤوهم بالسلام يعني اليهود والنصارى وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق»[١] .

٦٣- روى أبو داود بسنده عن أنس ﷺ قال : أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟ قال : «قولوا : وعليكم» [٢] .

٦٤- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة»[٣] .

٦٥- روى أبو داود بسنده عن أبي جري الهجيمي ﷺ قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله قال : «لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى»[٤] .

٦٦- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم»[٥] .

٦٧- روى أبو داود بسنده عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام»[٦] .

٦٨- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير» وفي رواية أخرى

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٢ .

(٢) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٣ .

(٣) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٣ .

(٤) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٣ .

(٥) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٠ .

(٦) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥١ .

عنه : «يسلم الركب على الماشي» ثم ذكر الحديث[1] .

٦٩- روى أبو داود بسنده عن البراء بن عازب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله ﷻ واستغفراه غفر لهما»[2] .

٧٠- روى أبو داود بسنده عن أبي ذر ﷺ ، أنه قال : ما لقيته قط ـ يعني رسول الله ﷺ إلا صافحني ، وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما أخبرت أنه أرسل إليَّ فأتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود[3] .

٧١- روى أبو داود بسنده عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً وحديثاً وكلاماً ، برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها : كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها[4] .

٧٢- روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ وهو يقبل حسيناً فقال : أن لي عشرة من الولد ما فعلت هذا بواحد منهم فقال رسول الله ﷺ : «من لا يَرحم ، لا يُرحم»[5] .

٧٣- روى أبو داود بسنده عن الشعبي أن النبيَّ ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه[6] .

٧٤- روى أبو داود بسنده عن معاوية ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :«من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار»[7] .

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٤ .

(٢) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٤ .

(٣) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٤ .

(٤) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٥ .

(٥) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٥ .

(٦) سنن أبي داود : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٤ ، ص٣٥٦ .

(٧) المصدر نفسه : ج٤ ، ص٣٥٨ .

٧٥- روى ابن ماجه بسنده عن عبد الله بن عمرو ﷺ : قال : قال رسول الله ﷺ : «اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام»[١] .

٧٦- روى ابن ماجه عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبيِّ ﷺ ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك»[٢]

٧٧- روى ابن ماجه عن فاطمة عليها السلام قالت : كان رسول الله ﷺ إذ دخل المسجد يقول : «بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»وإذا خرج قال :«بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»[٣] .

٧٨- روى ابن ماجه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللهﷺ قال :«إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبيِّ ﷺ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبيِّ وليقل ، اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم»[٤] .

٧٩- روى الطبراني بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ : « . . . وأبخل الناس من بخل بالسلام»[٥] .

٨٠- روى أحمد بسنده عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لرجل :«ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام»[٦] .

٨١- روى البزار بسنده عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال :«السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الأدب : مصدر سابق : ج٢ ، ص١٢١٧ .

(٢) المصدر نفسه : ج١ ، ص٢٥٤ .

(٣) المصدر نفسه : ج١ ، ص٢٥٤ .

(٤) المصدر نفسه : ج١ ، ص٢٥٤ .

(٥) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٣٠ .

(٦) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٠ .

بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام ، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم»[1] .

٨٢- روى البزار بسنده عن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل»[2] .

٨٣- روى الطبراني بسنده عن أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول ﷺ : «أفشوا السلام كي تعلوا»[3] .

٨٤- روى الترمذي بسنده عن معاوية ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «أن من موجبات المغفرة بذل السلام ، وحسن الكلام»[4] .

٨٥- روى الطبراني بسنده عن أبي شريح ﷺ أنه قال : يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة؟ قال : «موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام ، وحسن الكلام»[5] ، وفي رواية : «طيب الكلام وبذل السلام ، وإطعام الطعام»[6] .

٨٦- روى البزار بسنده عن أنس ﷺ قال : قال رجل للنبيِّ محمد ﷺ : علمني عملاً يدخلني الجنة؟ قال :«أطعم الطعام ، وأفشي السلام ، وأطب الكلام ، وصلِّ بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام»[7] .

٨٧- روى الترمذي بسنده عن عبد الله بن سلام ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس

---

(١) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٢٨ .

(٢) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٢٧ .

(٣) المصدر نفسه : مصدر سابق : ج٣ ، ص٤٢٦ .

(٤) سنن الترمذي : كتاب الاستئذان : ج٥ ، ص٩٠ .

(٥) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٢٣ .

(٦) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٢٦ .

(٧) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٢٣ .

نيام تدخلوا الجنة بسلام»[1] .

٨٨- روى الترمذي بسنده عن عبد الله بن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان»[2] .

٨٩- روى ابن حبان بسنده عن البراء ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : «أفشوا السلام تسلموا»[3] .

٩٠- روى مسلم بسنده عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت : ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت : أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال :«مرحباً بأم هانئ»[4] .

٩١- روى الترمذي بسنده عن معاوية ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار»[5] .

٩٢- روى الترمذي بسنده عن عبد الحميد بن بهرام ﷺ أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم وأشار عبد الحميد بيده[6] .

٩٣- روى أبو يعلى بسنده عن جابر ﷺ قال : أن رسول الله ﷺ قال :«تسليم الرجل بإصبع واحد يشير بها فعل اليهود»[7] .

٩٤- روى مالك بسنده عن عطاء الخراساني ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) المصدر نفسه :ج٣ ، ص٤٢٥ .

(٢) المصدر نفسه :ج٣ ، ص٤٢٥ .

(٣) المصدر نفسه :ج٣ ، ص٤٢٥ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين : مصدر سابق :ج١ ، ص٤٩٨ .

(٥) سنن الترمذي : كتاب الاستئذان : مصدر سابق :ج٥ ، ص٩٠ .

(٦) المصدر نفسه :ج٥ ص٥٢ .

(٧) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٣٥ .

«تصافحوا يذهب عنكم الغل ، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء»[1] .

٩٥- روى الترمذي بسنده عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال :«من تمام التحية الأخذ باليد»[2] .

٩٦- روى الطبراني بسنده عن سلمان الطاهرﷺ أن النبيَّ ﷺ قال :«إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر»[3] .

٩٧- روى البزار بسنده عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه فإن أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً إلى صاحبه فإذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة وللبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة»[4] .

٩٨- روى الطبراني بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إن المسلمين إذا التقيا وتساءلا أنزل الله بينهما مائة رحمة : تسعة وتسعين لأبشهما وألطفهما وأبرهما وأحسنهما مساءلة بأخيه»[5] .

٩٩- روى الطبراني بسنده عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال : «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر»[6] .

١٠٠- روى أحمد بسنده عن أنس ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال : «ما من مسلمين

---

(١) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٤ .

(٢) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٤ .

(٣) المصدر نفسه : ج٢ ، ص٤٣٤ .

(٤) المنذري : الترغيب والترهيب : مصدر سابق :ج٣ ، ص٤٣٤ .

(٥) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٣ .

(٦) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٣ .

التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقّاً على اللـه ﷻ أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما»[1] .

(١) المصدر نفسه : ج٣ ، ص٤٣٣ .